

ابصارهم ودر التراب على رؤسهم وخلص منهم • وحمانيته عن رؤسهم في العالم عتقا  
 الله لهم من الايات ومن العتقوت الذي اخرج عليه حتى قال امية بن خلف حين قالوا لعل  
 الفارماز بكرهه وعلبه من فنج العتقوت ما اري انه قبل ان يولد محمد ووفقت  
 حامتان على فخر العار فقلت فزيش لو كان فيه احد لما كانت هناك الحمام • وقصته  
 مع سراقه بن مالك بن حنيم حين الهجرة وقد جعلت فريش فيه وفي اي كرا الجبال قال  
 به فركب فرسه وابته حتى اذا قرب منه دعا عليه النبي عليه السلام فساخت فوام فريش  
 فخر عنها واستعتم بالادلام فخرج له لما يكره فركب ودنا حتى سمع فراه النبي عليه السلام  
 وهو لا يلبث وابو بكر لمقت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ائيتنا فقال لا تخزن ان الله  
 معنا فساخت ما بنه الى ركبها وخر عنها فزجرها فهضت ولقواها مثل الدواب  
 فتاد اهر الامان فكتب له النبي صلى الله عليه وسلم انما الله انزله فيهم وقيل ان  
 واخرهم بالاجار وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يترك احدا يلحق بعير فانصرف  
 يقول للناس كفيتم ماها هنا • وقيل قال لهما اراها دعونا على فادعونا اليها  
 فجا ووقع في نفيه ظهور النبي صلى الله عليه وسلم • وفي خبر اخر ان راعيا عرف  
 حرمها فخرج يشتد بعلم فريسا فلما ورد مكة ضرب على قلبه فما يدري ما يصنع والسي  
 ما خرج لحي رجع المصعبه وجاءه فمادرا ابر السخى وعنه ابو جهل بصحبه وهو حيا  
 وفريش شطرون ليطرحها عليه فلزقت بيده وبسنت يدها الى عنقه فانيك  
 الفهقري بالعلم فمسا له ان يدعوا له ففعل فانطلقت يدها وكان قد نزلوا عن

تاريخ احوال ابي

واخر وهم لسيطوبه لغيره وخصوه هر على قتله لعمه الله تعالى حتى بلغ فيه امره • ومن  
 ذلك صر بالربع امامه مشيرة شهرها قال صلى الله عليه وسلم **فصل**  
**ومن معجزاته الباهرة** ما جعد الله له من المعارف والعلوم وخصه به من الاطلا  
 على جميع مصالح الدنيا والدين ومعرفة ما هو شر ابعده وقوانين دينه وسبب سببه  
 ومصالح امته وما كان في اليم وقصص الانبياء والرسل والجايزه والغزوات الما  
 من لا زاد له الى دينه وحفظ شرايعهم وكشفهم وعسى سيرهم وسر دبايعهم واما الله  
 فيهم وصفات اعيانهم واخلاف اراهم والمعرفه بمدد هير واهتمام وحكم حكاهم  
 وحاجه ظلمة من الكفرة ومعاد صفة كل فرد من الناس بما في كفيهم واعلامهم باسرار  
 ووجبات علومها واخبارهم مما هموه من ذلك وغيره والاحوار على لغات العرب وغيره  
 الفاظ فرقتها والاحاطة بصر وبصا حها والحفظ لا يامها وامثالها وجهها ومعانيها  
 اشعارها والمحصص بجوامع كلها الى المعرفة بصر بالاشمال الصحاح والحكم البيت  
 لتعريف الفهم الفاوض والبنين المشكل بمهد قواعد الشرح الذي لا تاقن فيه  
 ولا خادك مع اشمال شرفه على حاشي الاطلاق ومجايد الآداب وكل شي مستحسن  
 منقول له من غير منه يحدد وعقل سليم شيئا الا من جهة الحدان بل كل عاجز له وكا  
 رنا الحاطية به اذا سمع ما يدعو اليه صوته واستحسنه دون اقامة برهان عليه

ع